الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المقداد: لن نذهب إلى جنيف للجلوس مع إرهابيين و نظام آل سعود يدعم الإرهاب علناً بالمال والسلاح

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الخميس 19-12-2013
أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن من يرسل القتلة الى سورية سواء في الولايات المتحدة الاميركية أو فرنسا أو بريطانيا أو تركيا أو السعودية وغيرها يتحملون المسؤولية المباشرة عن قتل السوريين وأن من يدعم الارهاب في سورية والعراق ليس ببشر.

وقال المقداد في مقابلة مع التلفزيون العربي السوري أمس: ان التحريض على ممارسة الارهاب هو من أولى فقرات قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بمكافحة الارهاب والتحريض الذي قامت به تلك الدول فاقم مشكلة الارهاب ليس في سورية فقط بل في كل أنحاء العالم.

وأشار المقداد الى أن المجزرة التي ارتكبتها المجموعات الارهابية بحق المواطنين في مدينة عدرا العمالية ستصيب العالم بالرعب عندما تتكشف حقيقتها الكاملة ويجب أن تدفع العالم كله الى الارتداد على كل من قدم السلاح والمال وحرض مواطنيه لينضموا الى هذه المجموعات الارهابية.

وأضاف المقداد ان الدول الغربية تتعامل بازدواجية في المعايير تجاه ملف الارهاب فهي صامتة اليوم صمت القبور تجاه المجزرة التي ترتكبها المجموعات الارهابية في مدينة عدرا العمالية دون أي سبب أو مبرر.

وأوضح المقداد أن سورية تقوم باعلام الامم المتحدة ومجلس الامن بالجرائم والانتهاكات التي ترتكبها المجموعات الارهابية بدعم من بعض الدول ولكن دور الامم المتحدة مخز للاسف حيث كانت بعض القوى المهيمنة عليها تعتقد أن ما يجري في سورية سينتهي كما جرى في مصر وتونس وليبيا خلال أيام وأسابيع في ظل الآلة الاعلامية المضللة ولكن صمود سورية شعبا وجيشا وقيادة أحبط كل مخططات وآمال أعداء سورية.

وقال المقداد: ان ما لا يمكن السكوت عنه هو أن ارهابيي العالم يتجمعون في سورية بينما بعض المؤسسات في اطار العمل الدولي ما زالت توصفهم بأوصاف لا تتعلق نهائيا بالارهاب لافتا الى أن اليد التي تقتل في العراق هي ذاتها التي تقتل في سورية.

وبين المقداد أن ثمار صمود الشعب السوري والانجازات الكبرى التي يحققها الجيش العربي السوري بدأت تظهر سواء على الساحة الداخلية أو الخارجية من خلال ادراك عدد كبير من الدول أن الارهاب لا يمكن أن يبقى في سورية وأن العالم ودول الجوار مهددة به بشكل أساسي.

وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن النظام السعودي يعمل بشكل معلن ودون أي خجل على ضخ مزيد من الاموال والسلاح الى الارهابيين في سورية والعراق مدعوما بتغطية اسرائيلية جاهزة دوما لمن يريد أن يلعب دور الراعي والداعم للارهاب.

وأشار المقداد الى أن العلاقات السعودية - الاسرائيلية أصبحت علاقات معلنة من زيارات ومباحثات وتخطيط مشترك وغرف عمليات مشتركة يجلس فيها السعوديون الى جانب الاسرائيليين.

وبين المقداد أن دور حكومة رجب طيب أردوغان الحاكمة في تركيا في دعم الارهابيين واضح للغاية فأغلب الارهابيين يدخلون عبر الحدود التركية والاعلام الغربي والقيادات الحريصة على مستقبل تركيا تؤكد أن هذه الحكومة تدفع بالمليارات من أجل دفع الارهاب الى سورية لافتا الى أن انكار تركيا لهذا الدور يثير ضحك الكثيرين حول العالم.

وقال المقداد: ان الولايات المتحدة التي تدعي أنها تقدم أسلحة غير فتاكة الى المجموعات الارهابية في سورية لم تترك سلاحا قاتلا الا وقدمته الى هؤلاء القتلة الارهابيين وهي تحاول اليوم أن تستخدم الادوات ذاتها التي هاجمت الولايات المتحدة في عام 2001 ضد دول أخرى كما أن هناك صمتا أمريكيا واضحا عن الدول التي تقدم الدعم لتنظيم القاعدة بفروعه المختلفة.

وشدد المقداد على أن البند الاساسي الذي يجب أن يلتقي عليه كل سوري مخلص يريد وقف سفك الدماء في سورية هو التوافق فورا على موضوع وقف الارهاب وبالتالي لا يمكن أن تكون هناك أولوية لمؤتمر جنيف2 غير هذه الاولوية لانه من غير المفيد أن نتحدث ولو بكلمات قليلة والقتل على يد الارهابيين في سورية مستمر.

وقال المقداد: ان قرارنا في سورية هو الذهاب الى جنيف ولا عودة عن ذلك ونحن مستعدون على مختلف المستويات ولكن يبقى السؤال هو سينعقد أم لا ونحن نتمنى أن ينعقد ونريد له ذلك ومستعدون لانجاحه والتركيز فيه على كل ما يتعلق بمصلحة الشعب السوري على قاعدة محاربة الارهاب وفتح المجال أمام حوار موسع وعميق بين السوريين من أجل التوصل الى حل للازمة.

وأضاف المقداد: اننا لن نذهب الى جنيف للجلوس مع ارهابيين وعلى الولايات المتحدة الامريكية أن تكون دقيقة في هذا المجال فهي تعهدت لروسيا بأن تحضر المعارضة ولكنها حتى اليوم فشلت في تأمين حضورها كما نأمل بأن تلتزم كل الدول الحاضرة بقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن المتعلقة بمكافحة الارهاب وأن تلتزم بوقف الارهاب والعمل على معاقبة الدول التي تستمر في دعمه كالسعودية وتركيا.

وأكد المقداد أن الموقف الروسي عقلاني ومتفهم ومسؤول ويعرف أن العالم سيسير باتجاه الكارثة لو كانت هناك مواجهة روسية - أمريكية كما أن هذا الموقف يحقق الانجازات ليس لروسيا فقط وانما لكل الدول النامية في العالم وهو يحرص على الامن والسلم في العالم.

وبين المقداد أن الجانب الامريكي يحاول التدخل ويتدخل في كل المناطق والازمات وآخرها أوكرانيا وعندما يفشل في تحقيق أهدافه يعود الى الشريك الروسي من أجل البحث عن حل مناسب.

وقال المقداد: ان الموقف الروسي - الصيني يتصدى لنزعات البعض بالعودة الى عهود الاستعمار وخاصة فرنسا وبريطانيا اللتين تعملان على هذا الاساس تجاه سورية وخاصة بعد أن خيل لهما أنهما نجحتا في تونس ومصر وليبيا ولكن ثورة الثلاثين من حزيران في مصر والتي ندعمها باعتبارها تعبر عن رأي الشعب المصري ضد الاخوان المسلمين والتكفيريين والمتطرفين أثبتت عكس ذلك كما أن أي انتصار نحققه في سورية ضد هؤلاء وضد القتلة هو انجاز لشعبنا في مصر.

وأوضح المقداد أن الازدواجية والنظرة الاستعمارية لدى الولايات المتحدة والدول الاوروبية تكمن من خلال ابقائها القائد العالمي الراحل نيلسون مانديلا على قائمة الاشخاص الارهابيين في الولايات المتحدة حتى بعد أن أصبح رئيسا لجنوب افريقيا وهو لم يمح من قوائم الارهاب الا في عام 2008 ومع ذلك فقادة تلك الدول هم من تصدروا الواجهة عند وفاته وكأنهم كانوا يدعمون نضال شعب جنوب افريقيا بينما وقفوا الى جانب نظام الفصل العنصري حتى سقوطه.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية